

أنا القطة



أنا باهرة الحسن، رشيقة القوام، أنيقة الحركة، جميلة اللفتة، واثقة الخطوة، أنا بديعة التكوين، ناعمة الشعر، طويلة الذيل، متناسقة الأعضاء جميلة الألوان.

أنا قوية العضلات، جميلة الخطوات، رشيقة القفزات، ساحرة النظرات.

أنا رائعة الجمال، محبة للدلال، أنا توليفة بديعة من الجمال والدلال، أنا صاحبة ذوق رفيع وإحساس رهيف. أنا أعشق النظافة وأحب العناية بجسمي، انظر إليّ عندما أتناول غذائي وأفرده بمخاليبي، ثم آكله دون أن



ألوث فمي ووجهي. انظر إليّ وأنا أقطع اللحم بأسناني ثم أبتلعه دون إحداث أي صوت.. انظر إليّ وأنا أقضي الساعات ألعق نفسي وأنظف شعري.

أنا مزهوة بنفسي، محبة لذاتي، انظر إليّ وأنا أختار أعلى الأماكن لأجلس فوقها وأنعم الوسائد لأنام عليها.

أنا أحب الاسترخاء فى الأماكن الهادئة والتمتع بأشعة الشمس الدافئة،
وإذا اشتدت الحرارة فإننى أُلجأ إلى الظلال الوارفة والأماكن الباردة.

أنا أعيش أينما يحلو لى وكيفما يحلو لى.

أنا معتزة بنفسى، مستقلة بشخصيتى، أنا أحب أن أحافظ على كيانى
وأن أحترم خصوصياتى. إن حُبى لذاتى يغلب حبى للآخرين.

أنا اسمى كوين **Queen**، وأنا كوين، أنا شعورى الطبيعى هو أننى ملكة
تأمر فتُطاع، وأننى لى الأولوية فى كل شىء، فى اللعب والأكل والنوم، أنا
أحب أن أمتلك صاحبى، ولكن صاحبى لا يملكنى. أنا عندما أريد أن
ألعب سأذهب وألعب معه، ولو كان نائماً فسأوقظه ليلاعبنى، ولكن إذا
جاء ليلعب معى فلن ألعب معه -إلا إذا كنت فى حالة مزاجية تسمح لى
باللعب، طبعاً عرفتنى.

أنا القطّة..

نحن القطط من عائلة ملكية متميزة، وكل العائلات التى تمت لنا
بصلات دم عائلات ملكية مثل عائلات الأسود والنمور والفهود.

نحن لا نحب الكلاب؛ لأن الدماء الملكية لا تجرى فى عروقها، ولأنها
كلها تحب أن تعمل فى الخدمة والحراسة. لقد خلقنا الله لزيادة إحساس

الناس بمعانى الجمال والدلال . لقد خلقنا الله سبحانه فضلاً منه وتكرماً
علينا وعليكم بنى آدم... لولانا لهلك الناس من كثرة الفئران على الكرة



الأرضية، لولانا لأكلت الفئران أكثر من نصف
محاصيل الأرض... نحن القطط ننظف لك
البيت من الصراصير والحشرات،
ونطهر لك الحديقة من الثعابين
والحيات. إن الثعابين لا تقترب من مكان
فيه قط؛ ولذلك فأنا أذهب إليها
وأصطادها فى أماكنها حتى لا تؤذيك.

أرجوك سيدي أن تعرف الفرق بينى وبين الكلب، إذا كان الكلب يحبك
ويعلمك كيف تكون محبباً، فأنا أحبك وأعلمك كيف تحب؟
أن تكون محبباً فضلاً عن أن تكون محبوباً.

أن تتعلم كيف تحب؛ هذه مرتبة رائعة، إنك إذا وضعتنى فى حجرك
وسمعت هريرى فعندئذ يسرى دفاء فى جسمك، ومحبتى فى دماغك،
وبعد قليل سنصبح سوياً فى عالم من الود والحب.

إن الذى يحب القطط ويعيش معهم فى عالمهم، فإنه يعيش فى عالم من الجمال والحب، ويبعد عن عالم القبح والبغضاء، وإن كان مريضاً بضغط الدم فبشّره بسرعة الشفاء.

سيدي الإنسان.. لقد ثبت علمياً أن تربية القطط فى المنازل تساعد مرضى ضغط الدم المرتفع على سرعة الشفاء والعيش فى استرخاء.

إن قدماء المصريين عرفوا مميزاتى وفوائدى واتخذونى صديقاً حميماً، واستعملونى صياداً ماهراً، والأهم من ذلك أنهم أحبونى وصنعوا لى التماثيل الجميلة، ورسوموا لى الصور المعبرة، إن



الفنانين والرسامين يحبونى لأنهم يحبون الفن والجمال.

إن العازفين والموسيقيين يحبونى؛ لأنهم يعرفون أن مواء القط هو أسرع صوت يصل إلى القلب.

إن التعب والشقاء الذى يمكن أن تلقاه أثناء يومك سيضيع تماماً إذا قضيت بعض الوقت فى حب القطط.

إن الذين لا يحبون القطط نجدهم عادة لا يحبون الجمال ولا السلام، وغير قادرين على الحب والعطاء، وعادة ما يكون من رجال الحرب والعاملين على الدمار والفناء، وأشهر الذين يكرهون القطط هم نابليون بونابرت وهتلر وكذلك إيزنهاور صاحب قرار إلقاء القنابل الذرية على هيروشيما ونجازاكي، والذي كان الخاتمة المأساوية للحرب العالمية.

أما الذين يحبون القطط، فعادة ما يكونون من محبي السلام ودعاة الخير والوئام، أو من عباقرة الفن الجميل وعاشقى الموسيقى والقادرين على صنع السلام والعمل على العيش فى انسجام، وأشهر محبي القطط هم أبراهام لنكولن ومارك توين وهيمنجواى وإسحاق نيوتن، وأبو هريرة الذى كان يدعو الجميع إلى المحبة والسلام والابتعاد عن الفتن ونبذ الاختلاف، وكان دائماً معه هره الصغير الجميل، فسماه الناس أبا هريرة.

نحن القطط مخلوقات راقية، وأنت سيدى، سيد المخلوقات، تستطيع بحكمتك وذكائك أن تتعلم منا الكثير. أنت تتعلم منا:

أن تحب مخلوقاً جميلاً ونظيفاً

وأن تحب صديقك ولا تتدخل فى شؤونه الخاصة

وأن ترعى كائنًا آخر

وأن تعيش ملكًا فى نفسك معتزًا بشخصيتك

وأن تعطى لنفسك الأولوية

وأن تتمتع باللعب وبالحياء

وأن تكون شخصية مستقلة

وأن تتخذ قرارك وحدك

وأن تلعب مع أولادك

وحتى يكون سهلاً عليك سيدى الإنسان أن تتواصل معى وتعرفنى؛

فيجب أن تعرف الإجابات الثلاث للأسئلة الآتية:

س١: كيف تفهمنى؟

س٢: ما أهم المعلومات الأساسية فى عالم القطط الأليفة؟

س٣: ما أهم سر فى حياتى؟

س١: كيف تفهمنى؟

أنا محبة للظهور ومحبة للتواصل مع الآخرين، لكن لغة التواصل

الأساسية بينى وبين جميع المخلوقات الأخرى هى لغة الجسد، أنا أحب أن

أعبر عن نفسى بلغة الجسد، إنك تجدنى دائماً أتخذ أوضاعاً جميلة،
وأشكالاً جذابة فى جلستى، وكذلك أعمل حركات رشيقة وأمشى فى
خطوات أنيقة.



سيدي.. من السهل عليك أن تعرف
حالتى النفسية والمزاجية من تعبيرات
وجهى وحركات جسمى، أنا إذا
مسحت أنفك بأنفى ورأسى، فهذا

علامة على أنك فزت من نفسى بالقبول، وأننى مسرورة بك محبة لك. أنا
إذا تمسحت بك سيدي فأنت ممكن أن تقرأ كل ما فى مخى، إذا عرفت
لغة ذيلى. أنا إذا جمعت جسمى ولففت ذيلى حول جسمى فأنا مستغرقة
فى تأملاتى فلا تقطع سلسلة أفكارى، وإذا رفعت ذيلى بشكل عمودى على
جسمى، ومشيت المشية الملكية فإننى راضية مسرورة. أنا إذا هزرت ذيلى
وضربت به الأرض فإننى غاضبة ومستعدة للمعارك.

س٢: ما أهم المعلومات الأساسية عن عالم القطط الأليفة؟

أنا أنثى وأحب أن أكون أنثى. أنا نداء الجنس عندى قوى ولا أستطيع
مقاومته. أنا تشتعل عندى الرغبة الجنسية فى فصلى الربيع والخريف،

وعندئذ تجد أعراض الرغبة الجنسية العارمة تظهر على فأموء بصوت عال طالبة القط الغالى، حين يستبد بى الشوق أرفع مؤخرتى لفوق وأظل أتقلب وأرفعها وأخفضها وأمسح بها الحائط والأرض، وأحياناً الشوك، وأظل هائجة ملتاعة أكابد ما يكابد مجانين العشاق فى مغالبة حرّ الأشواق، فإذا وجدت الرفيق فغالباً ما نلتقى فى أى مكان فى الطريق، وبطبيعة المخلوقات فى عالم الحيوانات وتحت التأثير القوى للهرمونات والفيرمونات يتحول صديقى من قط أليف إلى أسد هصور، وأصبح أنا زوجة الأسد الهصور.

وممكن أن يأتى قط آخر بعده،



ويعمل أسداً هصوراً، وهذا هو الذى أدى إلى المصيبة التى نحن فيها، وهى كثرة قطط الشوارع، وفى مصيبة أخرى أنها غير منسّبة أو غير نقية الأصل؛ فلا يوجد الآن قطة أصيلة مثلى أو قطة -شيرازى نقية أو سيامى معروف أبوها وأمها وأصلها وفصلها.

وإذا اختفت السلالات النقية من القطط أو

اختلطت هذه السلالات ببعضها بدون توجيه وعناية فلن تحصلوا على قطط أصيلة أو نقية، وتختفى كثير من العائلات العريقة ومعها صفاتها الجميلة؛ ولذا أرجوك أن تحافظ على كل قطة أصيلة، وأن تحضر لها قطاً من نفس نوعها، وأن تسجل نسبها حتى لا تختلط الأنساب والصفات إلا بطريقة مدروسة ومطلوبة ومخططة بواسطة سيدي الإنسان العظيم، إنك بعد شهرين من زواجي ستجد عندك نصف دستة قطط صغيرة، فإذا كانوا متمتعين بالجمال ومعروفين بالنقاوة والأصالة فسيكون لهم سعر مرتفع وسيجدون أيضاً من يعتنى بهم ويربيهم، وتنتهي مأساة قطط الشوارع.

وتفسير المشكلة الجنسية أن عندنا نحن القطط تميزاً في الحفاظ على النوع، وذلك أن نداء الجنس عندنا ممكن أن يظل لفترة طويلة -إلا إذا تمت العملية الجنسية؛ لأن التبويض لا يحدث إلا إذا تم التزاوج؛ ولذلك أظل أنا عاشقة وحيارنة حتى يحدث المراد، فإذا حدث المراد ترسل الغدة النخامية أوامرها فتتطلق البويضات من المبيض المليء بالهرمونات الجنسية فينفجر المبيض وتتطلق البويضات إلى الرحم وتلتقى بالحيوانات المنوية الذكرية وتتكون الأجنة وتبدأ رحلتها تحت رعاية هرمون الحمل

(البروجسترون) الذى يقوم بتهدةة رءمى وءءبىء أءنى وءءمىة العءء اللبنىة عنءى.

فالعكاية عنءنا لىسء عكاية ءنس، العكاية هى عفاظ على النوع، والعنس وسىلة فقط. وأنا أءءوك سىءى الإنسان أن ءءءل فى ءربىءنا بعقلك العكىم ومءك الكبىر، وأن ءءسن ءائماً من سلالةءنا شكلاً وموضوعاً.

على فكرة إن ءركىب مخ القءط فىه شبه كبىر من مخ الإنسان، خاصة فى ءءء المخ المسئول عن العب والعواطف.

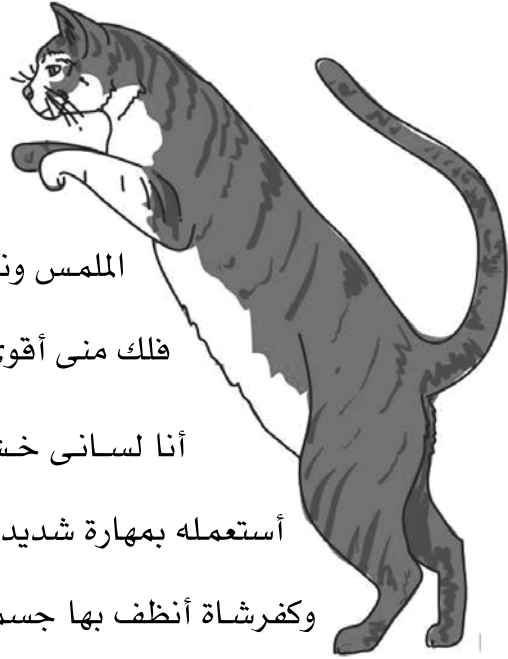
لكن المءىء عنءى -وهو المسئول عن العركة والءوازن- هو أكبر مءىء فى العىواناء، وءلك بالنسبة إلى ءسمى طبعاً، وأنا أىضاً صاءبة أكبر وأءمل عىنن فى عالم العىواناء.

أنا عءء عظام هىكلى العظمى ٢٣٠ عظمة، وعءء عظام الإنسان ٢٠٦، وهذا العءء الكبىر من العظام يعمل كءعامة لأكءر من ٥٠٠ عضلة، وكل عظامى وعضلاى ءءءرك بأوامر



وتتسيق من جهازى العصبى المتميز؛ وبذلك تجدى دائماً أتحرك بأناقة،
وأقفز برشاقة، وأتسلق بمهارة، وأنافس لاعبات الجمباز فى مرونة القفزة،
وراقصات الباليه فى رشاقة الحركة. على فكرة أنا عدد عظام ذيلى ٢٥
عظمة، وهذا يساعدنى جداً فى عملية التوازن التى أتميز بها.

أنا أصابع أقدامى مزودة بمخالب
تتكمش بإرادتى وتبرز بإرادتى، فإذا
كنت صديقاً فلك منى لطيف
الملمس وناعم الوسائد، وإذا كنت غير ذلك،
فلك منى أقوى الأظافر وحديد المخالب.



أنا لسانى خشن جداً كالصنفرة أو المبرد، وأنا
أستعمله بمهارة شديدة كملعقة أتناول بها طعامى وشرابى
وكفرشاة أنظف بها جسمى وأمشط بها شعرى، وكذلك فإنه
يقوم بتنشيط الدورة الدموية فى جسمى.

س٣: ما أهم سر فى حياتى؟

أهم سر فى حياتى هو سر السبعة أرواح التى أشتهر بها، والحقيقة أنا
لى روح واحدة مثل كل مخلوقات الله سبحانه، ولكنى ربي رحمة منه وفضلاً



زودنى بمميزات ساعدتني على تخطي ما يقابلني من أخطار
والنجاة من الأشرار، وجعلتني من طوال الأعمار، وهذه
المميزات السبع ممكن أن تقول عليها الحواس السبع،
وهي اللمس والتوازن والسمع والبصر والشم
وحاسة المكان وحاسة الإحساس بالأخطار.

١- حاسة اللمس:

حاسة اللمس عندي عجيبة، فكل جسمي وجلدي وشعري وشواربي
وأقدامي وأخفافي -كلها فيها خلايا عصبية ترسل الإشارات والنبضات
إلى مخي ليتعرف على كل ما حولى.

إن شواربي تنقل بدقة شديدة أحجام وأطوال وأبعاد كل شيء تلامسه،
بها أعرف كيف أدخل وكيف أخرج من جميع الأماكن والجحور، وكيف
أمشي وأتحرك بين الأشجار والأشواك.

وبالإضافة إلى شواربي يوجد حول فمي شعيرات
ولوامس حساسة، وكذلك فوق كل عين وتحت كل أذن يوجد
خصلة من الشعر ترسل لي كل معلومة عن ما تلامسه، وكذلك
توجد على أقدامي شعيرات تساعدني على الإحساس بمكان
الفريسة وتحركاتها.

إن حاسة اللمس هي التي تساعدني على معرفة موقع أقدامى على الأرض وأوضاع جسمى فى الفضاء، وبذلك فإن حاسة اللمس هذه تساعد حاسة التوازن عندى.

٢- حاسة التوازن:

هي الحاسة التي أتفوق بها على كثير من المخلوقات. إن التوازن الرائع الذى أتمتع به هو محصلة العمل المتناسق بين حاسة اللمس وبين جهاز التوازن فى أذنى الداخلية وبين المخيخ.

إن هذا التنسيق هو الذى يجعلنى أتحرك كلاعبة أكروبات ماهرة أو كراقصة بالية آخر رشاقة.

إن حاسة التوازن التي وهبها لى ربى هي التي تتقذ روحى إذا دفعنى أحد الأشرار وظهري إلى الأرض.

إن حاسة التوازن هي التي تعرفنى بالمسافة بينى وبين الغبراء، وتصحح لى وضعى فى الهواء بحيث إن آخر «شقلباظ» لى فى الفضاء يجعلنى أنزل على البطحاء بأقدامى الأربع وبأقل قوة ارتطام وبدون مشكلات الاصطدام، ويساعدنى على ذلك مرونة مفاصلى ووسائد أخفافى، وقدرتى على التحكم فى ذيلى الطويل العجيب.

إن جهاز التوازن فى أذنى الداخلىة كبرى وحساس وعجيب، إن به ثلاث قنوات هلالىة متعامدة على بعضها، تحتوى من الداخلى على خلاىا حسىة بها شعىرات كثرىة تسبح فى سائل لىمفى، وهذى الشعىرات تنقل لى الاهتزازت، وتعرفنى الأوضاع وموقعى فى الفراغات وتحت السماوات؛ وبناءً على هذى الإشارات أعمل التوازنات المطلوبىة، وأعدل الأوضاع المقلوبىة.

إن جهاز التوازن هذى هو الذى ىربط بىن مخرى وبىن العالم الخارجى الذى أعىش فىه، وذلك بالتسقىق مع الأذن عضو السمع العجىب.

٣- السمع:

إن حاسة السمع عندى هى التى تجعلنى أدرك مكامن الأخطار وتحركات الأشرار، وهى التى تنبهنى فأخذ حذرى وأستعد سواء كان عدوى حىة رقطاء فترجع مقهورة دحراء أو حىة قرناء فىكون مصىرها الموت والفناء.

إن صىوان أذنى هو بوق متحرك لتجمىع الموجات الصوتىة، أنا أستطىع أن أحرك أذنى إلى اتجاه الصوت بسرعة شدىدة ودقة عالىة.

أنا أحرك أذنى فى حدود ١٨٠ درجة، وهذى بدون شك إعجاز، أنا

أستعمل ٣٢ عضلة لتحريك أذنى، وممكن أحرك كل أذن فى اتجاه مختلف.

أنا أتميز أيضاً بأئنى أسمع وأنا نائمة، وأى صوت بجانبى يوقظنى بسهولة، وأصبح فى ثوان فى انتباه شديد ويقظة كاملة.

أنا أسمع أيضاً بواسطة الوسائد الحسية فى باطن أقدامى، وعن طريق شعيرات ولوامس كثيرة فى شعرى وجسمى؛ وبذلك فإن حاسة السمع عندى تؤدي وظيفتها المطلوبة منها بكفاءة عالية، وتعرفنى بكل همسة ولمسة حولى، وتُساعدنى بذلك فى الحصول على غذائى واستمرار حياتى، ويساعدها فى ذلك حاسة البصر عندى.

٤- حاسة البصر:

أنا أرى فى الظلام كما ترى أنت فى النهار، وإن تركيب وإمكانات عينيَّ يعطينى هذا التميز خاصة أهم جزئين مسئولين عن الرؤية، وهما الحدقة والشبكية. إن حدقة عيني تتسع فى الظلام حتى تصبح باتساع عيني كلها؛ وبذلك تسقط أكبر كمية ضوء على شبكية عيني.

إن الشبكية عندى حساسة جداً، وبها خلايا تساعدنى على الرؤية فى

الظلام، وأنا أقف فى الظلام لأطول فترة ممكنة، وأرصد فريستى على



مهل، فإذا اتضح الرؤية وتيقنت من مكانها

وعرفت بعدها، انقضضت عليها فى المكان

المناسب والوقت المناسب.

إن قدرتى على الرؤية فى الظلام توفر لى

الأمان إذا خفت والطعام إذا جعت، وعندما

أحصل على الطعام فإننى أطمئن على سلامته

بواسطة حاسة الشم.

٥- حاسة الشم:

حاسة الشم عندى عالية جداً، وأنا لا أتناول أى طعام إلا إذا اطمئنت

إلى أنه سليم. وإذا وجدت فيه رائحة غريبة فإننى أرفضه؛ طلباً للسلامة

أولاً وتعفضاً ثانياً.

أنا أستطيع أن أعرف مكونات أى لحوم مصنعة أو إضافات أى أسماك

متبلة أو أجبان محفوظة، الحقيقة أنا لا أحب البسطرمة ولا الكفتة ولا

الجبين الرومى، ولكنى أحياناً أكون مضطرة فأنغاضى عن المعلومات التى

عرفتها من حاسة الشم عندى، إن مساحة الخلايا الحسية الخاصة بالشم

فى أنفى كبيرة جداً، وكذلك فص الشم فى مخى كبير ويحتوى على حوالى ٧٠ مليون خلية عصبية متخصصة فى معرفة الروائح فقط.

على فكرة.. إن قطنى الرضيعة تطبع على الحلمة رائحة لعابها؛ لذا فإن كل قطة صغيرة بعد ثلاثة أيام من الولادة تحدد مكان حلمة خاصة بها فى بطنى لترضع منها وتكون ثابتة لا تتغير؛ وبذلك تتمتع قطنى الصغيرة بالخصوصية أثناء الرضاعة.

وتلاحظ سيادتك أن القطن الكبيرة تتعرف على بعضها بحاسة الشم؛ ولذلك أنا عندما أقابل آخر أشم وجهه ومؤخرته وذيله؛ وذلك لأن الغدد التى تفرز الفيرومونات موجودة فى هذه المناطق، والفيرومونات هى روائح لها دلالات، وتعطينا معلومات، ونحن نقرأ هذه المعلومات بواسطة مستقبلات الشم والحساسات.

وبذلك فإننا نتواصل مع بعضنا بلغة الروائح، عن طريق حاسة الشم، كما نتواصل بلغة العيون، عن طريق حاسة البصر، وكذلك بلغة الأصوات عن طريق حاسة السمع، كما أننا نتواصل بلغة الجسد، وبلغة اللمس أيضاً، وكل هذا يساعدنا على معرفة ما يحيط بنا أثناء حياتنا، ويساعدنا أيضاً على المحافظة على أرواحنا.

٦- حاسة المكان:

أنا فعلاً أحب مكاني وأرتبط به، وأستطيع أن أعود إليه مهما بعدت المسافات. أنا أعتقد أن حب الأوطان مقدم على حب الأشخاص. إن حب الأوطان والقدرة على الرجوع إلى المكان يساعدانني على أن أعود سريعاً إلى أولادي، فإذا كانوا صغاراً فإنني أضعهم، وإذا كانوا وسطاً فإنني ألاعبهم، وإذا كانوا كباراً فإنني أعلمهم، وفي جميع الأحوال فإنني أحاول أن أكون مدرسة للأمومة ونموذجاً للعطاء، وهذا لا يتأتى إلا بمعرفتي بمكانهم، والتزامي معهم في أوطانهم، والعمل على خدمتهم وحمايتهم، ومساعدتهم على مجابهة الأخطار.

٧- القدرة على مجابهة الأخطار والتغلب على الأشرار:

أنا عندي حاسة الشعور بالأخطار، ومعرفة نفسيات الأشرار. أنا إذا لقيت كلباً شريراً، تتغير كيمياء جسمي كله، وتحدث عاصفة عصبية تبدأ من مخي وتنتشر في أقل من ثانية إلى كل أعصابي، وتوصل الأدرينالين إلى كل خلية في أعضائي، وتجد جسمي قد استعد، وظهري قد تقوس، وفروى قد انتفش، وشعري قد وقف، واتسعت حدقة عيني، وبرزت أنيابي وخرجت أظفاري وظهرت مخالب، وارتفع مستوى السكر في دمي، وزادت

نبضات قلبي، واصفر جسمي، وشحب وجهي وجرى الدم بشدة في جميع عروقي، واندفع بكثرة إلى جميع عضلاتي، فأحس في نفسي بقدره عشر قطط، وهذه القدرة على مجابهة الأخطار تعطيني سرعة في اتخاذ القرار، وتساعدني في التغلب على الأشرار.

والخلاصة.. أننا أمة القطط، أمة عالية الإحساس، متميزة الحواس، وتستطيع أن تتواصل مع كل المخلوقات، بكل اللغات، وعندنا كثير من الملكات.

وفي الختام -وبالأصالة عن نفسي- أحمد إليكم ربي الذي جعلني جميلة الجميلات، وأعطاني كل هذه الملكات، وأنعم عليّ بكثير من الهبات، وتفضل عليّ بعدد من المميزات، وبأرقى الإحساسات.

واسمح لي بالنيابة عنك سيدي الإنسان، أن أحمد إليك ربي الذي جعلني لوحدتك أنيساً، ولصغارك رفيقاً، ثم أحمده مرة أخرى -ونياًبة عنك أيضاً- أنه أوقع في قلبي الكره والبغضاء للفئران جالبة الخراب وللحشرات حاملة الميكروبات، وللحيات محبة الأذيات؛ ولذا فإنني أعلنت عليهم الحروب، وأنزلت بهم الويلات، وجعلتهم في خسارة ودمار ولن أعقد معهم أي معاهدات حتى أظهر منهم بلادك وأنقذ من شرهم

أولادك.



ومسكُ الختام.. أننى أحمد ربي وأصلى على محمد المبعوث

رحمة للعالمين، والذي أوصاكم بي وأفهمكم

قدرى فقال عنى بنص حديثه الشريف: «إنها

من الطوافين عليكم والطوافات»؛ وقد

حذر ﷺ قساة القلوب من أبناء آدم

وبنات حواء من أن يسيئوا إلىَّ بالحبس أو بمنع الطعام أو الشراب، فقال

موضحاً ومصوراً ومبلغاً: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها، لا هي

أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» صلى الله عليك يا رسول

الله.

حبيبتك القططة



لماذا المرأة والقطّة صديقتان؟!!

يحكى أن القط خلال تجواله فى الغابة اتخذ من الأرنب صديقاً، ولكن معركة نشبت بين الأرنب وأحد الغزلان قُتل فيها الأرنب، فصاحب

القط الغزال؛ ليجد فى صداقته الحماية.

ولكن الفهد قتل الغزال، وعندها

انتقل القط إلى صحبة الفهد قاتل

الغزلان، وعاش معه بضعة أيام حتى

نشبت معركة رهيبه بين الفهد

والأسد، انتهت بانتصار الأسد على

الفهد، فإذا بالقط يسرع إلى طلب

حماية الأسد المنتصر.

ولكن الأيام كانت تخبئ له مفاجأة أخرى،

فقد قتل الفيل الأسد فى معركة سريعة، ورأى القط أن

الأفضل أن يلتحق بخدمة الفيل القوى.

ولكن رجلا قتل الفيل ذات صباح بحرية، فلجأ القط إلى بيت الرجل.. وصار من

يومها صديقاً للرجل..

ولكن زوجة الرجل تشاجرت معه ذات يوم وكانت حادة الطباع عالية الصوت..

ورآها القط تطرد الرجل الذى قتل الفيل من منزلها.

ومن يومها.. قرر القط عدم الخروج معه والبقاء بالبيت إلى جوار سيدة البيت؛

باعتبارها أقوى المخلوقات وبيتها أكثر الأماكن أماناً فى العالم.

ومنذ ذلك الحين والمرأة والقطّة صديقتان لا تفترقان.

